أبداً يهود

أذلُّ النـــاسِ في الدنيـــا اليهـــودُ ... وإنْ ملكـوا السـلاحَ فهـم عبيـدُ

علـى الأحقـاد قـد رُبّـوا وعاشـوا ... وليـس يَعِـزُّ في يـومٍ حَقـودُ

فمـا مُلـكُ السـلاحِ دليـلُ حـقٍ ... ولا بـالظلم ترتفـع البنـودُ

مئـاتُ الأنبيـاءِ أتَـت إليهـم ... ولـم يـك منهمـو أبـداً رشـيدُ

بسـيرتهم لمـن عقلـوا عِظـاتٌ ... فهـل في القـوم منهـا مسـتفيدُ؟!

لَهَوْنـا عـن حـدودِ اللهِ يومـاً ... فمـا بقيـت لنـا يومـاً حـدودُ

ومـا عـزّوا.. ولكنّـا ذلَلنـا ... ولا نهضـوا.. ولكنـا رُقـودُ

وليـس يؤودنـا منهـم وَعيـدٌ ... فليـس سـوى تفرّقنـا وَعيـدُ

أمـا بحجـارةِ الأطفـالِ صُـدّوا ... ألـم يُرْهِبْهُـمُ الطفـلُ العنيـدُ!

أمـا حشـدوا الحشـودَ علـى صغـارٍ ... لأعـوامٍ ولـم تُجـدِ الحشـودُ!

فلـولا الـذُلُ مـا حشـدوا حشـداً ... علـى طفـلٍ، ولا ادّرَعَـتْ جنـودُ

ولا اقتحمـوا المصلـى جُنـحَ ليـلٍ ... ولا حصـدوا التقـاةَ وهـم سـجودُ

جبـين الدهـر ندّتـه حيـاءً ... جريمتُهـم... وأنكرهـا الوجـودُ

ولـولا أنهـم أخـزى وأوهـى ... لَمـا انفجـرت لهـم تلـك الحُقـودُ

فهـم أصـلُ البـلاءِ بكـلِ أرضٍ ... تكـاد الأرض إن ذُكـروا تميـدُ

سينكشـف الغطـاءُ فـلا ضَـلالٌ ... ولا فَـدمٌ أضلّتـه اليهـودُ

فـلا يغررْكمـو منهـم سـلاحٌ ... ولا ترهبكمـو منهـم حُشـودُ

متـى هـب الإبـاءُ بنـا تَوَلَّـوْا ... وإمّـا نتحـدْ فهـمُ البديـدُ

❖❖❖

ألـــدُّ المعتديـــن هـــمُ اليهـــودُ ... وتـــاريخُ اليهـــودِ هوالشـــهودُ
دمـــاءَ الأنبيـــاء قـــد اســـتباحوا ... ومـــا كـــانت لهـــم يومـــاً عهـــودُ
وأخطـــر مـــن عداوتهـــم علينـــا ... دَعِـــيٌّ قـــد أضلّتـــه الوعـــودُ
ومـــن هـــم شـــرّدوه بـــأي عقـــلٍ ... يُؤَمِـــنُّ ودَّهـــم وهوالشـــريدُ!!
علـــى علـــمٍ تجـــاهلَ كـــلَّ علـــمٍ ... بمـــا في الدهـــر كـــان لهـــم حقـــودُ
وأن المســـجد الأقصـــى حريـــقٌ ... بـــأيديهم.. وأهلـــوه أبيـــدوا
ومـــن يُنكِـــرْ مقـــال الله فيهـــم ... فليـــس كمثلـــهِ نـــذلٌ بليـــدُ
وأغـــربُ مـــن جرائمهـــم وأدهـــى ... دعـــاوى أنهـــم خلْـــقٌ فريـــدُ
جرائمهـــم بـــلا حصـــرٍ، وعـــدٌّ ... ويوميـــاً لنـــا منهـــم مزيـــدُ
لقـــد جحـــدوا الإلـــهَ فليـــس بِدعـــاً ... إذا لعبـــاده زاد الجُحـــودُ
لئـــن ســـادوا بمكـــرٍ ذاتَ يـــومٍ ... فـــإن الحـــق يهتـــف... لـــن يســـودوا

❖❖❖

أذلُّ النـــاس في الأرض اليهـــودُ ... ومـــن يغفـــرْ لهـــم فهواللـــدودُ
أمـــا اختـــاروا الفســـادَ، أمـــا أضلّـــوا ... أمـــا بـــالمكر شـــأنهمو فريـــدُ!

❖❖❖

ســـيندم مـــن أضلّتـــه اليهـــودُ ... ويعلـــم أنهـــم أبـــداً يهـــودُ
وحكـــم الله فيهـــم خـــيرُ حكـــمٍ ... وهـــم في حكمـــه أبـــداً عبيـــدُ
لهـــم بـــالذلّ والمكـــر الخلـــودُ ... وفي شـــرع الجهـــاد لنـــا الخلـــودُ
وغـــير الحـــق لـــن يقـــوى ويبقـــى ... ودربُ الحـــقِ مـــا ســـلك الشـــهيدُ